كلمة جمهورية العراق في الدورة الـ 73 للجنة التنفيذية للمفوضية السامية لشؤون اللاجئين 10-2022/10/14 – جنيف

السيد الرئيس،

يود وفد بلادي أن يتقدم بالتهنئة الى المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين السيد فيليبو غراندي بمناسبة تجديد ولايته للدورة ثانية، وان يتقدم بالشكر الى جميع العاملين في المفوضية السامية لشؤون اللاجئين وبقية الوكالات الأممية الدولية والحكومية وغير الحكومية الإنسانية وبالاخص العاملين في الميدان، وكما يثمن اهتمام المفوضية وسعيها الى توفير الحماية والمساعدات الانسانية والخدمات الضرورية لإغاثة وايواء اللاجئين والنازحين ووضع الحلول للازمات.

السيد الرئيس،

يعرب وفد بلادي عن القلق البالغ لاستمرار زيادة أعداد اللاجئين والنازحين حول العالم، نتيجة للتحديات الإنسانية الجديدة والمستمرة ومنها المتعلقة بالنزاعات المسلحة وتغير المناخ وندرة المياه وجائحة Covid19، وما خلفته من اثار جسيمة على الجوانب الإنسانية والاقتصادية والصحية والاجتماعية. ومن هنا نؤكد على أهمية التعاون والتضامن الدولي لغرض مواجهة الازمات التي طال امدها، وصياغة نهج جديدة ومبتكرة لمواجهة التحديات المتزايدة التي تواجهها دول العالم وبالأخص الدول المستضيفة للاجئين.

السيد الرئيس،

فيما يخص النزوح الداخلي، اتخذت حكومة العراق عدة إجراءات للتخفيف من معاناة النازحين وتعزيز وصولهم إلى الحقوق الاجتماعية والاقتصادية. اذ عملت على دمج الأطفال النازحين في النظم التعليمية الوطنية للمجتمع المستضيف، وتمكين طلبة الجامعات النازحين من إكمال دراستهم في جامعات المناطق التي نزحوا اليها. وقامت دوائر الأحوال المدنية بإعادة اصدار البطاقات الشخصية الرسمية للنازحين بدلاً من التي فقدوها، اذا تشكلت لجنة وطنية مختصة في عام 2021 وبدأت عملها على اصدار اكثر من 55000 مستمسك لغاية الان في عدة محافظات، وجاري العمل على بقية المحافظات. لقد اثمر التخطيط الجيد والتعاون مع أصحاب المصلحة على احتواء الأزمة وتجنب تداعياتها، اذ انخفض اعداد النازحين العراقيين بشكر كبير وملحوظ ويبلغ عدد القاطنين حالياً في المخيمات 36789 عائلة. ولا تزال اجراءات اعادة توطين

النازحين مستمرة، بضمنها تنفيذ مفردات الخطة الوطنية التي اطلقتها الحكومة العراقية في شهر نيسان عام 2021، والتي تتضمن برامج وانشطة تنفيذية لإعادة النازحين طوعياً، وتهيئة البنى التحتية للعائدين، وانشطة أخرى متعلقة بالجوانب الأمنية والمصالحة الوطنية وبرامج التأهيل والاستقرار وإعادة الاندماج والتنمية المجتمعية. ومن جهة أخرى تعمل حكومة العراق على تطهير المناطق المحررة من مخلفات الحروب والالغام والعبوات الناسفة بالتعاون مع وكالات الأمم المتحدة المتخصصة.

فيما يتعلق بمخيم الهول، يفخر العراق بارجاع اكثر من 3 الاف شخص من هذا المخيم في الفترة الماضية، وستنطلق اعادة الوجبة السادسة قريباً، ويحرص على المضي قدماً في ارجاع جميع مواطنيه الى مناطقهم الاصلية. وبهذا الصدد، يحث العراق المجتمع الدولي على تظافر جهوده لمواجهة التهديدات التي يمثلها مخيم الهول، ومعالجة التداعيات والعواقب الناجمة عن عدم التوصل الى حلول نهائية لحسم تلك التهديدات المتمثلة بإمكانية تأثر ساكنيه بالأفكار المتطرفة لتنظيم عصابات داعش وإمكانية تحولهم الى عناصر إرهابية مستقبلاً، فضلاً عن تزايد معدلات الجريمة وأعمال القتل فيه. ويدعو الدول المعنية الى إعادة مواطنيها وترحيل عوائلهم الى بلدانهم الأصلية وإعادة إدماجهم وتأهيلهم.

السيد الرئيس،

ان العراق دولة عبور ووجهة لجميع اللاجئين من دول الجوار ومنطقة الشرق الأوسط، اذ يستضيف العراق مئات الالاف من اللاجئين وملتزم بتقديم المساعدات لهم. وتقدم المؤسسات الوطنية المعنية الدعم الطبي والتعليمي والخدمات للتخفيف من معاناتهم وإيجاد حلول لهم ضمن الخطط الهادفة الى رعاية اللاجئين وفق المعايير الدولية الخاصة باللجوء واحترام حقوق الانسان، وبهذا الصدد تدعو حكومة بلادي الى ضرورة تكثيف التضامن الدولي وتقاسم الأعباء تجاه اللاجئين والمجتمعات المضيفة لهم تنفيذاً للتعهدات الطوعية التي قامت بها الدول والشركاء خلال المنتدى العالمي الأول للاجئين لعام 2019 واجتماع كبار المسؤولين لمراجعة تنفيذ الميثاق العالمي للاجئين في شهر كانون الأول 2021، وتقديم الدعم المستمر للنظم الوطنية لما لها من اثر إيجابي في معالجة الازمات وجذورها، وتدعوا الى استمرارية الدعم الدولي للسلطات والمجتمعات المحلية والفئات المتضررة.

وشكراً لكم....